

غريب الحديث لابن قتيبة

2 - حديث العباس بن عبد المطلب .

وقال أبو محمد في حديث العباس رضي الله عنه إنَّ عُمَرَ رضي الله عنه خرَّجَ يَسْتَسْقِي به فقال : اللّٰهُمَّ اِنِّسَا نَتَقَرَّبَ اِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةَ آبَائِهِ وَكُيِّدَ رَجَالَهُ فَانِّسَكَ تَقُولُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَحَفِظْتُهُمَا لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا فَحَفِظَ اللَّهُمَّ نَبِيَّكَ فِي عَمِّهِ فَقَدْ دَلَّوْا نَا بِهٖ اِلَيْكَ مُسْتَشْفِعَيْنِ وَمُسْتَغْفِرَيْنِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ اِلَى قَوْلِهِ : اَنْهَارًا .

قال : ورأيت العباس وقد طال عُمَرُ وعيناه تَنْضَحَانِ وَسَبَائِرُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّاعِي لَا تُمَهِّلِ الضَّالَّةَ وَلَا تَدَعِ الْكَاسِرَ بَدَارَ مَضْيَعَةٍ فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ وَرَقَّ الْكَبِيرُ وَارْتَفَعَتِ الشَّكْوَى وَأَنْتَ تَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى اللّٰهُمَّ فَأَغْشِهِمْ بَغْيَاكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْنَطُوا فِيهِلِكُوا فَانِّسَهُ لَا يَيْئُسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ . فَانْشَأَتْ طُرَيْرَةٌ مِنْ سَحَابٍ وَقَالَ النَّاسُ : تَرَوْنَ